

برنامج مقترح قائم علي المشروعات  
لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال  
لدي طلاب المعاهد العليا التجارية  
وقياس فعاليته

إعداد

د/أميرة محمد حسونه

مدرس ادارة أعمال- بالمعهد العالي للحاسبات الآلية والعلوم  
التجارية بالعباسية / مسئول ضمان الجودة لإدارة الوحدات  
ذات الطابع الخاص بجامعة حلوان / مدربة تنمية بشرية  
معمدة -النقابة العامة للتنمية البشرية



## مقدمة

يشهد العالم من حولنا عصر الثورة المعلوماتية المتسارعة والتغير التكنولوجي السريع والمتلاحق في العديد من المجالات، والتطور العلمي في شتى ميادين الحياة مما ساعد علي ظهور الابداع والابتكار والاختراعات وامتلاك المعلومات والمعرفة بسرعة شديدة ، ومن ثم تحتم علينا بناء مجتمع منتج وإعداد جيل مبدع ومبتكر ومميز لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة لأفراد المجتمع بأكمله .

ومن ثم فيعد التعليم محورًا رئيسًا من محاور التنمية الشاملة وأحد المكونات الأساسية في بناء الإنسان وتنميته وتحقيق التماسك الاجتماعي وتفعيل حركة الاقتصاد ، فالتعليم هو الأسلوب والأداة لتطوير الشعوب والمجتمعات ، وتأكيد دور العنصر البشري في البناء والإنجاز .

وبالضرورة تتطلب التربية من أجل المواطنة الإلمام بمجموعة من المعارف والمعلومات وتنمية القدرات والمهارات العقلية ، وكذلك تكوين مجموعة من قيم واتجاهات وصفات شخصية ، بحيث تعمل كل هذه الجوانب مجتمعه علي مساعدة الأفراد المواطنين علي الحياة في المجتمع والاندماج في نسيجه والمشاركة في صنع مستقبله وبنائه بما يحقق التقدم والازدهار (١).

ويعد الاهتمام بغرس ثقافة ريادة الاعمال أمرًا هامًا حيث أن كثير من المواطنين يمارسون مختلف الأعمال الانتاجية ، ويتطلعون لتنفيذ بعض من المشروعات بهدف زيادة دخل الاسرة لمواجهة متطلبات المعيشة ، وذلك لتدعيم مفهوم المواطنة .

ومن هنا يتضح أهمية ثقافة الانتاج والمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة... الخ ، حيث لها دور كبير في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدي المواطنين، مع إعطائهم الفرصة للمشاركة في عملية الاختيار واتخاذ قرار الشراء، وتعويدهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم، وتقليل

الفاقد في الاستهلاك في كل نواحي الحياة ، كما تساهم ثقافة الانتاج والمشروعات في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي وتكسب المواطن شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، وتزودهم بمبادئ اقتصادية ونتاجية، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم ، وإلمامهم بمفاهيم عن الانتاج وانواع المشروعات ، ودراسة احتياجات السوق ، وكيفية اكتساب مهارات ريادة العمال، وصفات المدير القائد الناجح والمتميز ...

وتضيف جمعية تعليم التجارة والاقتصاد أن علم التجارة والاقتصاد والادارة يرجع أهميته الي أنه علم من العلوم المهمة التي يقاس عن طريقه مدي تقدم أو تخلف الدول ، حيث يعد النمو التجاري والاقتصادي والاداري لأي دولة معيارًا لاستقرارها وتقدمها بين الدول (المجلس القومي الأمريكي لتعليم الاقتصاد ٢٠٠٦م). وفي هذا السياق تؤكد ( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢٠١٤ م )علي أن إصلاح نظام التعليم عبر غرس المزيد من المهارات الريادية هو العنصر الأكثر أهمية علي المدى الطويل لعملية التغيير المطلوبة ، وسوف يؤدي تعميم تعليم ريادة الأعمال في أحسن الأحوال إلي إعداد جيل من أصحاب الفكر الريادي والمشاريع الريادية ، مما يخلق بالتالي المزيد من فرص العمل ويؤدي لتنويع اقتصاديات الدول.

وتسعى وزارة التعليم العالي المصرية للنهوض بنظام التعليم داخل المعاهد العليا التجارية لتحقيق أكبر قدر من الاتاحة والاستيعاب، من خلال نظام تعليمي عالي الجودة، بهدف بناء المواطن المصري وفقاً لمنظومة القيم الحضارية والإنسانية بنظام يعتمد على المشاركة المجتمعية الفاعلة والمنتجة.

وهذا ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات علي أهمية ثقافة ريادة الاعمال علي مختلف جوانبها مثل : دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٠١م) علي أن تثقيف الطلاب/ المعلمين اقتصاديا قد يكون مفتاحا لتلك العملية التي يحقق بها الفرد

الانتقال من السلبية إلى المشاركة الفعالة في تحسين أداء الاقتصاد القومي عن طريق العمل المستمر لزيادة الإنتاج، وترشيد الاستهلاك، والاتجاه نحو الادخار، والاستثمار، والمحافظة على المال العام، وكذا العمل على حل المشكلات الاقتصادية التي تواجهه في حياته اليومية بالإضافة إلى نشر الثقافة الاقتصادية بين تلاميذه لإعداد جيل يتفاعل مع النظام الاقتصادي السائد في المجتمع .

كما هدفت دراسة (سامي شلبي ، ٢٠٠١ م) إلى تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء المهارات اللازمة لإعداد الطلاب لإدارة وتملك المشروعات الصغيرة بعد التخرج وتدريبه باستخدام الكمبيوتر ، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات اللازمة لعينة الدراسة لإقامة وتملك وإدارة المشروعات الصغيرة بعد التخرج وتضمنت ( ٦ ) مهارات رئيسية هي المهارات الادارية والتي تضمنت ( ٣٨ ) مهارة فرعية ، المهارات الفنية (١٣) مهارة ، والمهارات التسويقية (٣١) مهارة ، والمهارات المالية والمحاسبية (٢٦) مهارة ، والمهارات القانونية (١٧)، ومهارات الاتصال والعلاقات العامة (١٣) مهارة ، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطالبات في أدائهن للمهارات المالية الخاصة بالمشروعات الصغيرة عن طريق استخدام الكمبيوتر، وقد أوصت الدراسة ضرورة الاهتمام بتنمية الطلاب للمهارات الادارية من مهارات تخطيطية وفنية وتسويقية ومالية ومحاسبية وقانونية ومهارات الاتصال والعلاقات العامة وذلك باستخدام الكمبيوتر .

وهدف دراسة (هنري ، ٢٠٠٠م) إلى تحديد فعالية برامج التدريب علي المشروعات الصغيرة في مساعدة وتطوير أداء أصحاب المشروعات الصغيرة الطامحين . واعتمدت الدراسة علي تحليل عدد من برامج المشروعات الصغيرة القائمة في كل أنحاء أوروبا .

كما هدفت دراسة هاني عبد المجيد بيومي الشيخ ( ٢٠٠٣م ) : بناء مقرر في الثقافة الإدارية للمدرسة الثانوية الفنية المتقدمة التجارية وقياس فاعليته في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين .

وهدف دراسة فاتن عبد المجيد السعودى فودة ( ٢٠٠٥ م ) : تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإدارية الإبداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية .

كما هدفت دراسة ( أحمد اسماعيل ميهوب ٢٠١٠م ) إلي بناء مقرر في الثقافة التجارية لتزويد طلاب المرحلة الثانوية بقدرًا هام من الثقافة التجارية في مجالات الاقتصاد والإدارة والتسويق والبيع والشراء والمحاسبة... لكي يكونوا مواطنين صالحين قادرين علي تلبية احتياجات مجتمعهم ، وذلك في ظل ترسيخ مفهوم المواطنة لديهم، وقد أعد الباحث قائمة بأبعاد الثقافة التجارية اللازمة للمواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وذلك في كلا من الاختبار التحصيلي - واختبار المواقف الأدائية \_ قبل وبعد تدريس البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

وكذلك هدفت دراسة ( عبير كمال محمد ٢٠١٨ م ) إلي تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدي طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية ، واثبتت النتائج أنه يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء البعدي لكلا من الاختبار التحصيلي والمهاري ومقياس الاتجاه نحو مهارات ريادة الاعمال لصالح المجموعة التجريبية .

ويبرز دور المناهج في ضرورة اكساب الطالب مجموعة من المفاهيم والمهارات والقيم والسلوكيات والمعارف العلمية والمهنية والاتجاه نحو ريادة الاعمال ، في ضوء تدعيم مفهوم المواطنة ، والتطور التكنولوجي والنقد العلمي في المجالات

المختلفة ، مما يتطلب ضرورة اكساب الطالب بقدر مناسب من مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال التي تتفق وظروف البيئات المختلفة،حتى يتجه المجتمع إلى الاستثمار والإنتاج ويحد من الاستهلاك ويتحقق الاصلاح والنمو الاقتصادي .

### مشكلة البحث:-

في ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة هذا البحث فيما يلي:-  
يوجد ضعف وقصور لدي طلاب المعاهد العليا التجارية في مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال اللازمة لإقامة مشروعات خاصة لهم، وذلك وفقا لما يتطلبه سوق العمل، مما أدى إلي عزوف هؤلاء الطلاب لريادة الأعمال .

### تساؤلات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث يتطلب ذلك الإجابة عن التساؤلات الآتية:-
١. ما مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال اللازم تتميتها لطلاب المعاهد العليا التجارية -المستوى الرابع ادارة أعمال؟
  ٢. ما التصور للبرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية -المستوى الرابع ادارة أعمال؟
  ٣. ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم ريادة الاعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية المستوى الرابع ادارة أعمال ؟
  ٤. ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الادائية لريادة الاعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية المستوى الرابع دارة أعمال؟
  ٥. ما العلاقة الإرتباطية بين تنمية التحصيل المعرفي لمفاهيم ريادة الأعمال واكتساب المهارات لدي طلاب المعاهد العليا التجارية المستوى الرابع ادارة أعمال ؟

### أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى :

1. تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية- المستوى الرابع- ادارة أعمال .
2. تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية- المستوى الرابع- ادارة أعمال .
3. تعرف العلاقة الإرتباطية بين تنمية التحصيل المعرفي لمفاهيم ريادة الأعمال واكتساب المهارات لدي طلاب المعاهد العليا التجارية المستوى الرابع ادارة أعمال .

### أهمية البحث:-

قد تساهم نتائج هذا البحث فيما يلي:

1. مساعدة جميع المعنيين بتدريس المقررات التجارية تخصص ادارة أعمال ، لتوجيه أنظارهم نحو تحفيز طلابهم لاقامة مشروعات خاصة لهم ، وبث روح الابتكار والابداع لديهم ، مع الأخذ في الاعتبار عنصر المخاطرة المخطط لها مسبقا، لإنجاح المشروعات الخاصة لهم.
2. اكتساب طلاب المعاهد العليا التجارية لمفاهيم ومهارات ريادة الأعمال التي تعينهم على تحفيزهم علي الانتاج وكيفية ادارة مشروعات خاصة لهم مع التعامل والتصرف في المواقف الحياتية التي يتعرضون إليها، وكذلك معرفتهم لبعض الأحداث الجارية لمجتمعهم الذي يعيشون فيه، لتدعيم المواطنة ، وتحقيق الاصلاح الاقتصادي للبلاد ككل .



٣. المساهمة في الإعداد لتكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج وما تتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية، ومن ممارسات في النظام والتنظيم والجهد من أجل الإسهام في تطوير إنتاجية العمل لتدعيم المواطنة .
٤. اعداد جيل فعال ومشارك وايجابي في المجتمع ، بحيث يحصل علي حقوقه ويمارس مسؤولياته في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية، ويبنى علاقات ايجابية مع زملائه في الوطن .
٥. تقديم عناصر البرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال والتي يمكن الاستفادة منها في بناء وتطوير مناهج المواد التجارية لطلاب المعاهد العليا التجارية بل وفي مراحل تعليمية أخرى.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. بعض مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال اللازمة لطلاب المعاهد العليا التجارية .
٢. عينة مكونة من ٢٥ طالب وطالبة من طلاب المعهد العالي للحاسبات الآلية والعلوم التجارية بالعباسية - المستوى الرابع ادارة أعمال - محافظة القاهرة .
٣. ٣-تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨ م - ٢٠١٩ م
٤. قامت الباحثة بتدريس البرنامج المقترح لقياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المعهد العالي للعلوم التجارية وأدائهم المهاري لريادة الأعمال .

### فروض البحث:

سعي هذا البحث للتحقق من صحة الفروض الآتية:-

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في اختبار المواقف الادائية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

٣. توجد علاقة ارتباط موجبة دالة احصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الادائية في التطبيق البعدي.

### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين :-

١. المنهج الوصفي التحليلي : في الدراسة النظرية لتحديد عناصر مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية .

٢. المنهج شبه التجريبي : عند تطبيق البرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية لقياس فعاليته .

### مصطلحات البحث :

#### المشروعات :-

ويمكن تعريف المشروعات اجرائياً في هذا البحث بأنها " مجموعة من الخطوات والاجراءات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالأعمال الانتاجية والخدمية والادارية لطلاب المعاهد العليا التجارية..، وذلك لتدعيم مفهوم ومهارات ريادة الأعمال ، وتتم تحت اشراف منهج تعليمي " .

#### ريادة الأعمال :

يمكن تعريف ريادة الأعمال اجرائياً في هذا البحث بأنها "هي مجموعة من المفاهيم والمهارات اللازمة لإنشاء مشروع (عمل خاص) يديره طالب المعهد العالي

للعلم التجاري بنفسه من خلال بذل الجهد والوقت والمال والتخلي بالإبداع والإبتكار لإنتاج سلع أو خدمات مميزة، مع الأخذ في الإعتبار عنصر المخاطرة المحسوبه ، ومواجهة التهديدات ، واستغلال الفرص المتاحة واستثمارها ، لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع ككل .

### أدوات البحث:

اقتصر أدوات هذا البحث علي ما يلي:-

١. إعداد الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل طلاب المعاهد العليا التجارية للجوانب المعرفية المتضمنة في البرنامج المقترح.
٢. إعداد اختبار المواقف الادائية لقياس مستوى الأداء المهاري لطلاب المعاهد العليا التجارية لريادة الأعمال من خلال البرنامج المقترح.

### اجراءات البحث:

يسيرالبحث الحالي وفق الاجراءات التالية:-

أولاً: تحديد قائمة بعناصر مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال وذلك من خلال:-

١. الاطلاع علي الدراسات والبحوث والمجلات والدوريات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢. دراسة أهداف المعاهد العليا التجارية .
٣. دراسة خصائص نمو ومتطلبات طلاب المعاهد العليا التجارية.
٤. دراسة أهداف ريادة الأعمال وطبيعتها.
٥. دراسة التطورات الانتاجية والريادية المحلية والعالمية.
٦. إعداد قائمة بعناصر ريادة الأعمال لتنمية المفاهيم والمهارات لدي طلاب المعاهد العليا التجارية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التجاري للتأكد من صلاحيتها ووضعها في صورتها النهائية.

## برنامج مقترح قائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات د.أميرة محمد حسونه

ومن خلال الخطوات السابقة اقترحت الباحثة تقديم مجموعة من الموضوعات للبرنامج المقترح لدي طلاب المعاهد العليا التجارية علي شكل (٤) موضوعات موزعة علي (٨) محاضرات .

ثانيا: تصميم البرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لعناصر ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية ، وعرضه علي مجموعة من الخبراء والمحكمين لضبطه قبل تنفيذه (الأهداف - المحتوي - الاستراتيجيات التعليمية - الأنشطة - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم)

ثالثا: إعداد آداتي البحث وعرضهما علي الخبراء والمحكمين ، لضبطهما قبل التطبيق:-

- إعداد الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل طلاب المعاهد العليا التجارية للجوانب المعرفية وحساب صدقه وثباته، حيث يهدف الاختبار إلي قياس مدي تحصيل طلاب المعاهد العليا التجارية- عينة البحث للمعارف الانتاجية والريادية للبرنامج المقترح ويتكون الاختبار من (٣٠) مفردة من الاسئلة الموضوعية من نوع الصواب والخطأ ، والاختيار من المتعدد وقد أعطي لكل مفردة يجيب عنها الطالب اجابة صحيحة درجة واحدة ،وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي ( ٦٠ ) درجة ، وتم تحديد زمن الاختبار المناسب بعد الانتهاء من أداء جميع المعلمين للاجابة عن جميع مفردات الاختبار التحصيلي وكان (٦٠) دقيقة وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية وقابل للتطبيق .

- إعداد اختبار المواقف الادائية لقياس الأداء المهاري لطلاب المعاهد العليا التجارية وحساب صدقه وثباته، ويهدف وضع الطالب داخل مواقف تكسبه المهارات الادائية للانتاج وادارة المشروعات والذي تكون في صورته النهائية من (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تم تحديد ثلاث درجات

للإجابة الصحيحة عن كل مفردة وتصبح الدرجة الكلية لاختبار المهارات  
الادائية (٦٠) درجة، وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية وقابل للتطبيق

#### رابعا : الدراسة التجريبية: -

تسير خطوات الدراسة التجريبية على النحو التالي:

١. اختيار عينة البحث المكونة من ٢٥ طالب وطالبة من طلاب المعهد العالي للحاسبات الالية والعلوم التجارية بالعباسية المستوى الرابع ادارة الاعمال.
٢. التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي واختبار المواقف الادائية .
٣. تدريس البرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المعهد العالي للحاسبات الالية والعلوم التجارية بالعباسية المستوى الرابع ادارة الاعمال.
٤. التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار المواقف الادائية .

#### خامسا: نتائج البحث وتفسيرها :-

استهدف البحث الحالي تنمية المفاهيم والمهارات الادائية لعناصر ريادة الاعمال لدي طلاب المعهد العالي للحاسبات الالية والعلوم التجارية بالعباسية المستوى الرابع ادارة الاعمال، ولتحقيق هذا الهدف صيغت فروض البحث ، وللتحقق من صحة الفروض ، قامت الباحثة بعدة اجراءات ، وفيما يلي توضيح ذلك :-

#### أ: مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

## برنامج مقترح قائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات د.أميرة محمد حسونه

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لعناصر ريادة الأعمال للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، ثم حساب متوسط الفرق، وباستخدام إجراءات (ت) الإحصائية في الاختبار التحصيلي، كانت النتائج كالآتي ، ويوضح ذلك الجدول التالي:.

### جدول (١)

دلالة متوسط الفروق بين درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية للمجموعة التجريبية
دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٢٤	١١,٨	٢,٣	٨,٢	التطبيق القبلي
			٣,٨	١٧,٨	التطبيق البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة = ١١,٨ أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل علي أن البرنامج اثبت فعاليته في المعلومات الواردة به لصالح التطبيق البعدي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : (عبدالهادي عبد الله ٢٠٠١م ، شوقي حساني محمود ٢٠٠١م ، صفاء رزق فنديل ٢٠٠١م ، هاني عبد الحميد الشيخ ٢٠٠٣م محمود ابراهيم ٢٠٠٣م ، احمد اسماعيل ميهوب ٢٠٠٤م ) . ومن ثم فقد أجاب البحث علي السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحصيل طلاب المعاهد العليا التجارية لمفاهيم ومهارات ريادة الاعمال ؟

**ب : مناقشة الفرض الثاني:****ينص الفرض الثاني علي ما يلي:**

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية لاختبار المواقف الادائية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية لاختبار المواقف الادائية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ، ثم حساب متوسط الفرق، وباستخدام إجراءات (ت) الإحصائية في اختبار المهارات الادارية ككل، كانت النتيجة قبول الفرض الثاني ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي.

**ويوضح ذلك الجدول التالي :****جدول (٢)**

دلالة متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار المواقف الادائية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية المجموعة التجريبية
دالة لمستوى (٠,٠٥)	٢٤	١٢,٨	٢,٦	١١,٥	التطبيق القبلي
			٦,٥	٤٥,٦	التطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية أكبر بكثير من متوسط درجات معلمي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الادائية ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الادائية للتطبيق القبلي ( ١١,٥ ) ، ومتوسط درجات الطلاب للتطبيق البعدي (٤٥,٦) .
- وهذا يؤدي إلي قبول الفرض الثاني من هذا البحث، لأن قيمة (ت) كبيرة مما يؤكد ارتفاع المستوى المهاري لمجموعة البحث لعناصر ريادة الأعمال المتضمنة بالبرنامج المقترح بعد دراستها لها.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : ( فاتن عبد المجيد فوده ٢٠٠٥ م ، أحمد اسماعيل ٢٠١٠ م ، هشام حنفي ٢٠١١ م ، Marri , ( Anand (2009) .
- وبذلك فقد أجاب البحث الحالي علي السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الادائية لريادة الاعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية المستوى الرابع ادارة أعمال .

ج : مناقشة الفرض الثالث :

" توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي واختبار المواقف الادائية في التطبيق البعدي و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب المعاهد العليا التجارية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي واختبار المهارات الادائية فكانت النتائج كما يلي :



## جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي  
لأدوات البحث ( الاختبار التحصيلي واختبار المهارات الادائية)

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العدد	البيانات الإحصائية
			أدوات البحث
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٩ ر	٢٣	الاختبار التحصيلي
			اختبار المهارات الادائية

من الجدول السابق يتضح الآتي:

ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين التحصيل المعرفي واختبار المواقف الادائية ، حيث بلغت ر المحسوبة ٠,٨٩ ر بينما وهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين متغيرا البحث ، وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : ( سامي شلبي ٢٠٠٣ م . فاتن فودة ٢٠٠٥ م . هاني الشيخ ٢٠٠٣ م ، أميرة علي عبد الكريم ٢٠٠٦ م ، أحمد اسماعيل ٢٠١٠ م ، هشام حنفي ٢٠١١ م ) .

لتفسير ومناقشة النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

ان البرنامج المقترح القائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المعاهد العليا التجارية أثبت فاعليته ، وظهر ذلك من خلال تطبيقه علي عينة البحث حيث أحرز طلاب المعاهد العليا التجارية المستوي الرابع ادارة أعمال للمجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً لأدوات البحث في التطبيق البعدي نظرا لما تعرضوا إليه من مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال المتضمنة بالبرنامج المقترح القائم علي المشروعات.

١. وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .
٢. وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في اختبار المواقف الأدائية للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .
٣. وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المعاهد العليا التجارية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي واختبار المواقف الادائية في التطبيق البعدي .

#### وقد يرجع تحقيق هذه النتيجة إلي:

١. استناد البرنامج المقترح علي مجموعة من الأهداف التي تم تحديدها في ضوء خصائص ومطالب طلاب المعاهد العليا التجارية ، والتطورات التجارية العالمية والمحلية، وكذلك أهداف ريادة الأعمال واقامة المشروعات لانتاجية والخدمية بالإضافة إلي أهداف وزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية .
٢. تضمين محتوى البرنامج المقترح لعناصر ثقافة الانتاج وادارة المشروعات الصغيرة الثقافة اللازمة والتي يحتاجها في أمور حياتهم اليومية.
٣. قامت الباحثة بعمل ورش عمل ، لطلاب المعاهد العليا التجارية لاعداد دراسات الجدوي لبعض انواع المشروعات .
٤. عمل زيارات ميدانية لخطوط انتاج ومشاريع صغيرة قائمة لتنمية المهارات الفنية والمحاسبية والتسويقية والاقتصادية... الخ

٥. استعانت الباحثة بإسطوانات C.D علي جهاز الكمبيوتر لتوضيح محتوى مجموعة من المفاهيم الخاصة بريادة الأعمال المقترحة كما استعانت بلوحات توضيحية وبطاقات.

٦. انشاء مبادرة لنشر ثقافة الأعمال :حيث هدفت هذه المبادرة إلي التوعية بالناحية التجارية للطلاب ، والفهم الجيد للمشكلة الاقتصادية ومحاولة ابتكار واكتشاف حلول مناسبة لها، وتدريب الطلاب علي ممارسة بعض الصناعات البسيطة ، والتدريب علي كيفية التعامل مع الغير في عمليتي البيع والشراء ، وكيفية وضع نظام للميزانية الشخصية والمنزلية ، كما يقوم بعض الطلاب بإنتاج الأغذية وعرضها للبيع داخل معرض خاص بالمعهد أو انشاء سوق مصغر بشكل دوري داخل المعهد، وعمل نظام للتوفير داخل المعهد وتحديد أدوار لفريق العمل من الاقتراض ، والسحب ، والايدياع.....الخ

٧. ٦) تنوع طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في موضوعات البرنامج المقترح من مناقشة وحوار وتمثيل أدوار والاستكشاف وحل للمشكلات..... مما ساعد في ترك آثار إيجابية في أداء طلاب المعاهد العليا التجارية وحماسهم وجعلهم يتفاعلون ويدعون مما يؤكد عملية الاستيعاب لديهم والتنفيذ الفعلي.

٨. ٧) استخدام أسلوب التقويم المستمر والمتابعة طوال فترة التدريب ، مع الاهتمام بنوعية الأسئلة التي تؤكد علي اكتساب طلاب المعاهد العليا التجارية لمفاهيم ومهارات ريادة الأعمال اللازمة لتدعيم المواطنة .

أثبتت النتائج ضعف وقصور لدي طلاب المعاهد العليا التجارية في مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال اللازمة لإقامة مشروعات خاصة لهم، وذلك وفقا لمايتطلبه سوق العمل، مما أدي إلي عزوف هؤلاء الطلاب عن ريادة الأعمال .

وقد يرجع ذلك لعدم انتباه القائمين - علي وضع مناهج تعليمية تحتوي علي مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال ، وتحفيز الطلاب علي كيفية اقامة المشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة... الخ - مع توجيههم نحو التفكير الابداعي والابتكاري لإنتاج المنتجات المميزة للمساهمة في الاصلاح الاقتصادي والتقدم المحلي والعالمي ، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات كلا من (جمال السيد حجاج ١٩٩٩م ، شوقي حساني محمود ٢٠٠١م ، صفاء رزق قنديل ٢٠٠١م ، هاني عبد الحميد الشيخ ٢٠٠٣م سامي شلبي ٢٠٠٣م، فاتن عبد المجيد فودة ٢٠٠٥م، محمود ابراهيم ٢٠٠٣م ، ، أحمد اسماعيل ٢٠١٠م ، ( Byford,Jeffrey;Lennon,Sean (2008) .

### التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح التوصيات

الآتية:-

١. دمج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية والبرامج التدريبية المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة .
٢. تقديم الدعم المادى والمعنوى لتدريب طلاب المعاهد العليا التجارية من قبل الجهات المسؤولة.
٣. انشاء معامل تجارية مجهزة لتحاكي الواقع العملي الانتاجي والاداري والتجاري.
٤. الاهتمام بتصميم مجموعة من الحقائق التدريبية لإنشاء أنواع مختلفة من المشروعات لمراحل التعليم المختلفة بدءًا من الصف الأول الاعدادي وحتى نصل إلى التعليم الجامعي وفق خطة متدرجة شاملة ومتكاملة.
٥. انشاء مركز لريادة الأعمال داخل كل جامعة لتقديم خدمات للطلاب لمساعدتهم علي انشاء المشروعات الخاصة بهم .

٦. الاهتمام بإعداد المعلم المؤهل تربويًا وعلميًا وتنميته لنشر ثقافة ريادة الأعمال ، وكذلك على قيادة جماعات النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة، مما يواكب التطور والنمو الانتاجي والاداري العالمي ، وذلك لتدعيم مفهوم المواطنة.
٧. مشاركة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بأجهزتها المختلفة في توعية وإرشاد المواطنين على مختلف أعمارهم لفهم قدر مناسب من مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال ، وكذلك تصميم أفلام ثقافية تتناول هذا القدر من المفاهيم والمهارات لريادة الاعمال المناسبة للمواطنين حتى يستطيعون اتخاذ قرار اقامة المشروعات المناسبة كلا حسب ظروفه .
٨. انشاء مواقع الكترونية لريادة الاعمال، والحث الدائم علي تنمية الابداع والابتكار لدي فئات مختلفة والاتجاه نحو اقامة المشروعات الخاصة .

### **البحوث والدراسات المقترحة: تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:**

١. تصميم أنشطة تعليمية لإعداد ميزانية شخصية لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية وقياس فاعليتها.
٢. فاعلية مجموعة من الأنشطة لاكتساب تلاميذ التعليم الاعدادي لمفاهيم ومهارات ريادة الأعمال.
٣. ٣- تصميم برنامج مقترح لاكتساب طلاب الثانوي العام مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال اللازمة لاقامة مشروعات صغيرة .
٤. ٤- فاعلية استخدام الكمبيوتر التعليمي على تنمية التفكير الابداعي لريادة الاعمال لتلاميذ التعليم الأساسي بمرحلتيه.
٥. ٥- برنامج مقترح قائم علي المشروعات لإعداد معلم التعليم الفني التجاري لريادة الاعمال.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:-

١. أحمد إسماعيل ميهوب (٢٠١٠م):"فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التجارية اللازمة للمواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس - كلية التربية .
٢. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣ م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .
٣. امانى نور الدين محمد رمضان (٢٠٠٤م) : اثر الثقافة التنظيمية علي سلوكيات المواطنة التنظيمية بالتطبيق علي جامعتي عين شمس وقناة السويس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة
٤. أمل عبد الحكم عباس (٢٠٠٠ م ) : نموذج لمحددات الأداء التصديري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، رسالة دكتوراة القاهرة ، جامعة القاهرة -كلية التجارة .
٥. خالد الزواوى (٢٠٠٤ م ) :التعليم المعاصر -قضاياها التربوية والفنية-طبية للنشر والتوزيع.
٦. دعاء حسين علي حامد (٢٠١١ م ):"فاعلية برنامج أنشطة في تنمية فهم القضايا المعاصرة المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة عين شمس - كلية التربية
٧. سامي محمد شلبي ، (٢٠٠٣ م) : تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء المهارات اللازمة لإعداد الطلاب لإدارة وتملك المشروعات الصغيرة بعد التخرج وتدريبه باستخدام الكمبيوتر، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .

٨. شعبان حامد محمد ، نادية حسن ابراهيم ( ٢٠٠٢ م ) : تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ج ٢ .
٩. شوقي حساني محمود ٢٠٠١م: برنامج مقترح لتنمية المهارات الإدارية لدي طلاب الصف الثاني التجاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
١٠. صبحي حمدان أبو جلاله (٢٠٠١م): المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي، الكويت، مكتبة الفلاح، ص ٣٨٥.
١١. عادل اللقاني ٢٠١٣ م : ريادة الأعمال حلمك الكبير في مشروعك الصغير ،كتاب لغة العصر ،مجلة الأهرام للكمبيوتر والإنترنت والاتصالات ،ص ص ١٢-١٤
١٢. عايدة أبو غريب (٢٠٠٨م): تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الأول " تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية "، جامعة عين شمس ، ١٩-٢٠ يوليو .
١٣. عبد الحميد توفيق علي (٢٠٠٥ م ):"تطوير مناهج المجال التجاري بالتعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الاستهلاكية" ( رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة عين شمس - كلية التربية .
١٤. عبد السلام مصطفى عبد السلام ( ٢٠٠٦ م): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة-مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة .
١٥. عبد الله بن مسعود المعقل (٢٠٠٤م ) : تحليل أنشطة التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها -

## برنامج مقترح قائم علي المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات د.أميرة محمد حسونه

- مجلة دراسات تربوية واجتماعية - مجلة تربوية تصدرها جامعة حلوان -كلية  
تربية - المجلد العاشر -العدد الثالث.
١٦. عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠١ م): "بناء برنامج في الثقافة الاقتصادية  
لطلاب كلية التربية وقياس فاعليته" -رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة  
حلوان -كلية التربية
١٧. عبير كمال محمد عثمان (٢٠١٨ م):فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية  
معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدي طالبات شعبة الملابس  
الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية ،المجلة التربوية العدد ٥١-يناير ٢٠١٨ م
١٨. عبير محمد رواش ( ٢٠١٠ م ) : فعالية مدخل مسرح المناهج في تنمية  
التحصيل والتفكير الابداعي لتلاميذ الصف الخامس في مادة الدراسات  
الاجتماعية - ماجستير - جامعة القاهرة -معهد الدراسات التربوية .
١٩. عدلي ذكي كرلس ( ٢٠٠٥ م ) : فعالية برنامج مقترح في الثقافة التجارية  
في ضوء حاجات طالبات الجامعة - رسالة دكتوراة - كلية البنات -جامعة  
عين شمس.
٢٠. عصام توفيق قمر(٢٠٠٨م) :الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات  
السلوكية للطلاب - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد  
البشرية .
٢١. علاء عبد المجدي مرتضي (٢٠٠٩ م) : " التربية الاقتصادية لدى طلاب  
الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي - واقعها - معوقاتاها - دراسة ميدانية  
- رسالة ماجستير - جامعة المنصورة - كلية التربية " .
٢٢. فاتن عبد المجيد السعودى فودة (٢٠٠٥ م) : تطوير منهج إدارة المشروعات  
الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإدارية الإبداعية  
للمشروعات في ضوء معايير قومية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، طنطا  
،جامعة طنطا ، كلية التربية.



٢٣. فؤاد محمد موسى (٢٠٠١م): المناهج مفهوماً - أسسها - عناصرها - تنظيماتها ، المنصورة، عامر للطباعة والنشر ٢٣١.
٢٤. المجلس القومي الامريكي لتعليم الاقتصاد (٢٠٠٦م): اطار لتدريس المفاهيم الاقتصادية الأساسية.
٢٥. ماهر الحشوة (٢٠١٢ م ) : التربية من أجل الريادة في فلسطين دراسة استكشافية . فلسطين - القدس ورام الله ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).
٢٦. محمد عزت عبد الموجود ، فيليب اسكاروس : تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م.
٢٧. منال محمد كامل (٢٠٠٩ م ) : دور مناهج الاقتصاد في تدعيم التربية للمواطنة لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري .
٢٨. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(١٩٩٢م) : التعليم الأساسي ونماذج ربطه بالتعليم الثانوي، عربياً وعالمياً، إدارة التربية، تونس، المنظمة، ص ٥٥.
٢٩. هاني عبد المجيد بيومي الشيخ (٢٠٠٣م) : بناء مقرر في الثقافة الإدارية للمدرسة الثانوية الفنية المتقدمة التجارية وقياس فاعليته في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
٣٠. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١١ م ) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي - كلية التربية - جامعة عين شمس .
٣١. وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للمعاهد العليا، إدارة المناهج والكتب،